اراد السلامة فليحفظ ماجرى به لسانه وانطوى عليه
جنانه وليحسن عمله وليقصر امله ثم لم يمض الا ايام حتى
نزل قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الآية
حكى عن بعض العلماء رحمهم الله تعالى انه قال العاقل
لا يتكلم الا لحاجة او لحجة ولا يتفكر الا في عاقبته
وآخرته فاعقل لسانك الا عن حق توضحه او باطل
تدحضه او نعمة تشكرها او حكمة تنشرها شعر
اذا انت عبت الناس عابوا واكثروا عليك وابدوا منك ما ليس يبدو
وقد قال بعض الاقاويل مخبر له بنطق فيه كلام مخبر
اذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم فلا عيب الا دون ما فيك يذكر
متى تلتمس للناس عيبا تجد لهم عيوبا ولكن الذي فيك اكثر
فان عبت قوما بالذي فيك مثله فكيف تعيب العود من هو اعور
فسالمهم بالكف عنهم فانهم لعيبك من عينيك اهدى وابصر
الحديث التاسع والاربعون بعد مائتان روى

عن سفيان

عن سفيان الثوري رضي الله تعالى عنه عن النبي الاكرم
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ينادي مناد من
تحت العرش يوم القيامة يا امة محمد ما كان لي قبلكم
فقد وهبته لكم وبقيت التبعات فتواهبوها وادخلوا
الجنة برحمتي حكى عن سفيان الثوري رضي الله تعالى عنه
انه قال ان لقيت الله تعالى في كل يوم بسبعين ذنبا
فيما بينك وبين العباد
حسن التجاوز عن ذنب المسي وهل يليق بالجود الا ان يقال عفى
قد اتاني البشير بالعفو عني يسجل على يدي حسن ظني
اذ اتاني عنه مني كريم قول حق بغير منٍّ تمن
انا يا عبد عند ظنك عبدي كل خير تظنه فهو مني
الحديث الخمسون بعد مائتي قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من جهز غازيا ولو بسلك ابرة
غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن

Copyright © King Saud University